نجاح تام في هذه المعركة الطاحنة الدائرة بيننا وبينهم، الا اذا كان الجمهور يقظاً وواعياً بإبلاغه عن كل ما يشتبه به، ويجب في هذه الحالة الابلاغ عن أي شيء مشبوه مهما صغر شأنه». (و.إ.إ.، ٢ و٩/٢/١٩٨٠).

وفي ٤/٩/١٩٨٠، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قنبلة انفجرت، قبيل ظهر اليوم، في ناتانيا على شاطىء البحر الابيض المتوسط شمالي تل – أبيب، وأدت الى اصابة شخصين بجروح طفيفة. ولم تعط الاذاعة مزيداً من التفاصيل عن هذا الانفجار، واكتفت بالقول إن القنبلة انفجرت اثناء قيام عمال النظافة بعملهم فأدت الى جرح اثنين منهم (السفير، ٥/٩/١٩٨٠). وفي دمشق، اعلنت مصادر فلسطينية «أن قطاراً عسكرياً اسرائيلياً محملاً بالجنود خرج، ظهر ٨/٩/١٩٨٠، عن خط سيره بالقرب من عتليت جنوبي مدينة حيفا، نتيجة لتفكيك قامت به مجموعة من الفدائيين في خط السكة الحديدية بين حيف وتل ـ أبيب». وأعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في تصريحه العسكري رقم ٩٤ – ٨٠ أنه أثناء مرور أحد القطارات العسكرية المحملة بالجنود على الخط المفكك، خرجت عرباته عن الخط، وانقلبت وأدى الحادث الى قتل عدد من الجنود وتحطيم وإتلاف محتويات العربات، وعلى الأثر، قامت فرق الانقاذ والاسعاف باخلاء المصابين في حين اوقف سير القطارات على الخط المذكور حتى المساء (فلسطين الثورة، ٩/٩/١٩٨٠). وكان الناطق الفلسطيني قد أعلن، قبل ذلك عن ثلاث عمليات فدائية قامت بها مجموعات الداخل أيام الجمعة والسبت والأحد ٥ و٦ و٧/٩/١٩٨٠ في الرملة وتل – أبيب والقدس. ففي تل – أبيب، انفجرت، بعد ظهر السبت، عبوات ناسفة وحارقة زرعتها إحدى المجموعات داخل أقسام المعامل التابعة للجيش الاسرائيلي في شارع ايلات؛ مما أدى الى نشوب حريق في المنطقة التي على محتويات منجرتين ومعمل للزيوت. اما في القدس، فقد القى أحد الثوار الفلسطينيين في منتصف ليلة الجمعة ٥ و٦/٩/١٩٨٠ قنبلة يدوية على مكتب لمخابرات العدو على طريق نوريت؛ مما أدى الى اصابة عدد من حراس المكتب وتدمير جزء من داخله. وفي الرملة، القى أحد الثوار من مجموعات الداخل، فجر يوم الاحد ٧/٩/١٩٨٠، قنبلة يدوية على المقهى الذي يرتاده أفراد من أجهزة الأمن الصهيونية في المدينة، مما أدى الى اصابة عدد غير محدد من أفراد العدو، ووقوع خسائر مادية الحقت بمحتويات المقهى أضراراً بالغة (المصدر نفسه).

وفي تل – أبيب، أعلن، في ٩/٩/١٩٨٠، في إسرائيل عن إجراءات أمن مشددة اتخذت للحيلولة دون وقوع «حوادث إرهابية» خلال أيام الاحتفالات الأربعة التي تبدأ يوم الخميس بمناسبة رأس السنة العبرية، واعلنت حالة الطوارىء لمدة شهر في كافة وحدات الامن وحرس السواحل وخبراء المتفجرات، اضافة الى صدور تعليمات خاصة، اعطيت الى شرطة الاحياء ونداءات متكررة وجهت للسكان لتوخي الحيطة واليقظة والحذر (فلسطين الثورة، ١٠/٩/١٩٨٠).

وبتاريخ ١٠/٩/١٩٨٠، انفجرت عبوة ناسفة في مستوطنة «بني براك» في إسرائيل فقتلت شخصاً، واصابت عدداً آخر بجراح وألحقت أضراراً مادية جسيمة. وقد اعترفت الشرطة الاسرائيلية بالحادث وبدأت تحقيقاً حوله (المصدر نفسه، ١١/٩/١٩٨٠).

وفي القدس المحتلة، أعلن بتاريخ ١٣/٩/١٩٨٠ عن وقوع انفجارين في المدينة وقرب بيت صفافا، وأدى الانفجار الاول الى مقتل شخص وجرح ثلاثة، والثاني الى إصابة خبير المتفجرات الاسرائيلي بجراح خطيرة (المصدر نفسه، ١٤/٩/١٩٨٠). وفي القدس المحتلة أيضاً أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان عربياً قُتل وجرح شخصان آخران، جراح أحدهما خطيرة، عندما انفجرت قنبلة في القطاع الغربي من المدينة. ونبهت الشرطة السكان الى «ان عليهم ان يحذروا الاعمال التخريبية اثناء احتفالات السنة اليهودية الجديدة» (النهار، ١٤/٩/١٩٨٠).

وقال ناطق عسكري اسرائيلي، في وقت لاحق، ان ثلاثة من اعضاء منظمة فدائية فلسطينية اعتقلوا قبيل شنهم هجوماً في وسط اسرائيل، وانه يتوقع المزيد من الاعتقالات. وأوضح أن